الجمهوريّة التونسيّة
وزارة التّربية

تونس في: 5 أفريل 2012

منشور عدد		
2012	01	27

من وزيـر التّربية

إلى

السّادة المندوبين الجهويّين للتّربية

الموضـوع:حول الاحتفال باليوم العالمي للمسرح **27** مارس **2012**.

وبعد، في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمسرح ومعاضدةً لمجهـودات الأسـرة الدّوليّة في تثمين هذا الإبداع الإنساني الذي ابتكرته الثّقافات الإنـسانيّة منـذ أقـدم العصور وعبّرت من خلاله عن ملحمة الإنسان وصراعه من أجل تكريس الحقّ والعدل والقيم الأصيلة، واستلهاما لجهود الرّوّاد من التّونسيّين وغيرهم من المسرحيّين الذين تميّز عطاؤهم منذ البدايات بالأصالة والتّميّز، المرجوّ منكم دعوة مديرات ومديري المدارس الإعداديّة والمعاهد إلى:

1- توظيف قنوات الاتّصال المتاحة داخل المؤسّسات التّربويّـة (الإذاعـة المدرسـيّة، النّشريّات ومجلاّت النّوادي الثّقافيّة لا سيّما نوادي المسرح) طيلة شـهر أفريـل **2012** لتحسيس التّلاميذ بما ينطوي عليه هذا التّعبير الثّقافي من طاقات كامنة علـى التّعـبير والإيحاء وقدرته الجماليّة على تحقيق التّقارب وإحلال السّلام والتّفاهم بـين الأفـراد والشّعوب وتخطّي عائق اللّغات لاصطناع لغة كونيّة تستلهم الرّافد الإنساني المشترك بين الشّعوب.

2- دعوة أساتذة التّربية المسرحيّة إلى تفعيل العمل بنوادي المسرح وتحسيس التّلاميذ إلى الانخراط التّلقائي فيها ودعوتهم إلى المشاركة في انتقاء النّصوص، خاصّة التّونسيّة، للعمل عليها وإخراجها مسرحيّا.

3- تخصيص نشريّة أو أكثر على مستوى المؤسّسة التّربويّة ونوادي المسرح لإبراز مساهمة المسرح التّونسي في حركة الإنتاج المسرحي العالمي من خلال التّأكيد على إسهام الروّاد الذين أصّلوا هذه الحركة عبر ترجمة واقتباس عيون المسرح العالمي ودور هذا الاستلهام في تأصيل حركة مسرحيّة تونسيّة تنهل من التّراث العالمي الإنساني.

4- دعوة إحدى الشّخصيّات المسرحيّة لقراءة رسالة العيد الخمسين لليوم العالمي للمسرح المرفقة بهذا المنشور وتحليل مضامينه وأبعاده والوقوف عند مفاصله الكبرى واستخلاص العبر الضّروريّة منها.

5- دعوة مديرات ومديري المؤسّسات التّربويّة إلى اتّخاذ ما يرونه مناسبا من إجراءات احتفاليّة للاحتفال بهذه المناسبة مع تأكيد دور المسرح في تحقيق التّقارب والتّفاهم بين الأفراد والشّعوب والثّقافات.

ونظرا إلى ما تمثّله هذه المناسبة من أهمّية في تربية النّاشئة على القيم الأصيلة ومحبّة الخير والجمال، فإنّي أحثكم على دعوة مديرات ومديري المؤسّسات التّربويّة الرّاجعة إليكم بالنّظر إلى إحيائها وتمثّل معانيها الخالدة ونقل هذه المعاني إلى أبنائنا، **والسّلام**.

وزير التّربية

عبد اللّطيف عبيد

رسالة اليوم العالمي للمسرح لسنة 2012

كتبها: جون مالكفيتش من الولايات المتّحدة الأمريكيّة

لقد شرّفني أن يمنحني المعهد الدّولي للمسرح في اليونسكو فرصة توجيه هذا الخطاب في الذّكرى الخمسين لليوم العالمي للمسرح..وسأوجّه ملاحظاتي المختصرة إلى زملائي المسرحيّين و أقـــراني ورفاقي

ليكن عملكم نافذا وأصيلا.

وليكن عميقا، مؤثّرا، حافزا على التّفكير، ومتفرّدا.

وليهدنا أن نعكس سؤال ماذا يعني أن تكون إنسانيّا.

وأن يكون هذا التّفكير صادرا عن القلب والصّدق والحنان والسّمو.

فلتتغلّبوا على الخصوم والرّقابة والفقر والعدميّة التي سيضطرّ أكثركم إلى مواجهتها.

ولتباركم الموهبة والصّرامة لتضيئوا لنا مسالك نبض القلب الإنساني في كل تعقيداته، وليباركم التّواضع والفضول حتى لَيغدو ذلك مسار حياتكم.

وليتمكّن أفضل ما لديكم، وأفضل ما لديكم فحسب، في أقصر اللّحظات النّـــادرة، أن يحـــدّد السّؤال الجوهري:كيف يمكن لنا أن نعيش؟

أدعو لكم مخلصا بالتّوفيق في ذلك.